

وفد أمريكي برئاسة بايدن قدم العزاء للملك عبدالله بوفاة الأمير سلطان

السعودية تستعد لاختيار ولي عهد جديد وتوقع تعديل وزارتي



جو بايدن لدى وصوله للملكة العربية السعودية أمس. (ا ف ب)

تعديلا وزاريا أوسع نطاقا. وعادة ما يمنح منصب النائب الثاني لرئيس الوزراء والذي يشغله الأمير نايف منذ عام 2009 إلى الأمير الذي يعتبر الثالث في تسلسل الخلافة.

وعلى الرغم من أن الملك عبدالله غير مضطر لاختيار أحد لشغل هذا المنصب وإنه لم يعين الأمير نايف نائباً ثانياً لرئيس الوزراء إلا بعد أربع سنوات من توليه العرش فقد ينظر لهذه الخطوة على أنها إجراء احترازي. وينظر للأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض وهو الأخ الشقيق لكل من الأمير سلطان الراحل والأمير نايف على نطاق واسع على أنه أبرز الأمراء الأكثر ترجيحاً لتولي هذا المنصب. ويعتقد أن الأمير سلمان من مواليد عام 1936 تقريبا وهو والد وزير السياحة الأمير سلطان بن سلمان الذي أصبح عام 1985 أول رائد فضاء عربي. ويقول دبلوماسيون سابقون في الرياض إنه معروف بالتزامه الديني وبخبرته الكبيرة في التعامل مع الحكومات الأجنبية نظرا لوجود العديد من الأجانب الذين يعملون في الأراضي السعودية.

نهايتها امس وصل إلى الرياض جو بايدن نائب الرئيس الامريكى برفقة وفد ضم أيضا السناتور جون مكين والجنرال ديفيد بترينوس. وقدم الامير البريطاني تشارلز ووزير الدفاع البريطاني الجديد فيليب هاموند تعازيها أمس الأول للأمير سلمان حاكم الرياض. وقد يجري العامل السعودي

ترشيح الملك عبدالله لولي عهده الجديد. وأظهرت لقطات تلفزيونية عرضتها قنوات إخبارية سعودية بعض كبار أفراد الأسرة الحاكمة في السعودية وهم يتلقون العزاء في قصر اليمامة بالرياض. وتتابع أمراء الأسرة الحاكمة لاحضان كل أشقاء الفقيد الأمير سلطان. ومع اقتراب فترة تقديم التعازي من

الرياض - رويترز:

أنهت الملكة العربية السعودية امس فترة الحداد على الأمير سلطان بن عبدالعزيز الذي توفي الجمعة الماضية ودفن الثلاثاء في الرياض ما يهدد الطريق لاختيار العامل السعودي ولي عهد جديد ومن المتوقع على نطاق واسع ان يكون وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز. وأدار الأمير نايف شؤون المملكة اليومية بالفعل لفتريات طويلة في السنوات القليلة الماضية خلال غياب كل من الملك عبدالله والأمير سلطان خارج البلاد.

وقال حسين شبكشي وهو كاتب صحفي سعودي إنه أصبح هناك آلية مؤسسات. وأضاف أن صحة ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز كانت تتدهور منذ فترة لذلك لم يفاجأ أحد ويجب أن تكون العملية منظمة بشدة. وتابع أن السعوديين كانوا يعرفون أن هذا سيحدث وسيكون هناك إعلان رسمي من الناحية البروتوكولية بعد انتهاء فترة الحداد. ومن المتوقع أن توافق هيئة البيعة المكونة من أفراد العائلة الحاكمة والتي شكلها العامل السعودي عام 2006 على

كلينتون تعلن عن سفارة أمريكية افتراضية في طهران وتتهم إيران بالتحول للدكتاتورية

خبراء أمريكيون يدعون لقتل شخصيات إيرانية ردا على المؤامرة لاغتيال الجبير

إيران تتهم غلام شكوري

بالانتماء إلى فدائيي خلق

طهران - ا ف ب :

صرح وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى ان إيران تلقت سوالات من الشرطة الدولية (انتربول) بشأن غلام شكوري المتهم الثاني في المؤامرة التي اتهمت واشنطن إيران بالتخطيط لها لاغتيال السفير السعودي في واشنطن. وقال صالحى ان «الشخص الآخر المتهم في هذه القضية يدعى غلام شكوري. لدينا 150 غلام شكوري في إيران. نقل الينا انتربول سوالات بشأن هذا الاسم وتحققنا كشف ان رجلا يحمل هذا الاسم يعيش في الولايات المتحدة وينتمي الى حركة مجاهدي خلق». ونقلت وسائل الاعلام الإيرانية تصريحات صالحى عن مقابلة نشرتها الاربعة صحيفة الشرق الاوسط السعودية. و«مجاهدي خلق» هي اكبر حركة مسلحة معارضة للنظام الإيراني ومدجة على لائحة الولايات المتحدة للمنظمات المتهمه بالارهاب. وكان صالحى اتهم في المقابلة نفسها «شباطين الغرب» باحداث واقعة بين بلاده والسعودية. وقال «هل من المعقول ان إيران تقوم بهكذا عملية في واشنطن؟ هل هذه العملية في مصلحة إيران؟ دائما شباطين الغرب ناشطون بالنسبة للامة الاسلامية وزرع الاختلافات بين دولها». وكان الميها الاول منصور ارباب سير (56 عاما) الذي يحمل الجنسيتين الإيرانية والأمريكية أكد براءته من تهمة الضلوع في مؤامرة مفترضة لاغتيال السفير السعودي في واشنطن، وذلك خلال جلسة استماع الاثنى أمام محكمة فدرالية في نيويورك. ووجه القضاء التهمة في 20 تشرين الاول/اكتوبر الى ارباب سير وشكوري الذي ما زال متواريا عن الانطوار.

ضد إيران وصولا الى حد «اغتيال» بعض كبار مسؤوليهها ردا على المؤامرة المقترضة لاغتيال السفير السعودي في واشنطن. وقال الجنرال المتقاعد في الجيش الاميركي جاك كين خلال جلسة استماع امام لجنة الامن الداخلي في مجلس النواب «اقترح قتلهم».

من جهته، قال العميل السابق في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) رويل مارك غريش الذي يعمل حاليا مع مؤسسة الدفاع عن الديموقراطيات «هم لا يتمتعون بنفس المنطق الذي لدينا. لا اعتقد ان باستطاعتكم فعلا تربيهم او اثاره انتباههم الا اذا قتلتم احدهم». وأشار كين الى الادعاءات الامريكية بأن فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني شارك في المؤامرة المفترضة لاغتيال السفير السعودي في واشنطن عادل الجبير، ودعا الى اغتيال كبار قادة هذا الفيلق. وندد رئيس لجنة الامن الداخلي في مجلس النواب الجمهوري بيتر كينغ ندد بالمؤامرة باعتبارها «عمل حرب» معلنا انه «يجب عدم استبعاد اي خيار» تاركا احتمال العمل العسكري مفتوحا.

صعوبات للمواطن الإيراني العادي لكنها قالت انها الوسيلة الامثل للضغط على زعماء إيران. وقالت كلينتون لبي. بي.سي «نرى توجهات وتصرفات مقلقة لها صلة بالجهود السرية المستمرة لبناء برنامج للأسلحة النووية... بها الكثير من الخديعة والكثير من الكذب على الوكالة الدولية للطاقة الذرية وباقي المجتمع الدولي» وأضافت «نشهد سلوكا عدوانيا ضد الجيران في المنطقة ونشهد جهودا لمحاولة اختطاف او تفويض ما يسمى بصحوة الربيع العربي. لا نريد صراعا مع إيران لكننا نريد ان نرى حكام إيران وقد غيروا مظهرهم ومخبرهم، وذكرت كلينتون انها تعرف ان عددا كبيرا من الناس في شتى انحاء العالم يتشككون فيما وجهته واشنطن هذا الشهر من اتهامات لإيران بالتورط في خطة لقتل السفير السعودي في امريكا لكنها قالت انها تعتقد ان واشنطن لديها قضية قوية. تأتي تصريحات كلينتون فيما اعتبر خبراء عسكريون امريكيون خلال جلسة استماع في الكونغرس الاربعة ان على الولايات المتحدة ان تعتمد على التحرك سرا



هيلاري كلينتون

واشنطن - وكالات:

قالت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون ان الولايات المتحدة تعززم فتح «سفارة افتراضية» في إيران على الانترنت تعطي الإيرانيين معلومات على شبكة الاتصالات الدولية عن تأشيرات الدخول وبرامج التبادل الطلابية بالرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية رسمية بين البلدين.

وخلال مقابلتين مع الخدمة الفارسية في هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) وصوت أمريكا دافعت كلينتون عن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران، وقالت ان واشنطن لديها قضية اجنائية قوية تربط بين طهران ومؤامرة لاغتيال السفير السعودي لدى بلادها عادل الجبير.

وحرضت كلينتون خلال المقابلتين على التأكيد على رغبة الولايات المتحدة في توسيع اتصالاتها بالمواطنين الإيرانيين رغم التوترات القائمة مع حكومة طهران والتي اتهمتها وزيرة الخارجية بالتحول الى دكتاتورية عسكرية. وصرحت كلينتون بأن موقع «السفارة

قوى سياسية في سيناء تنتقد الصفقة وتصفها بالمعيبة

بدء عملية تبادل الجاسوس الإسرائيلي بمعتقلين مصريين

الشرطة تعتقل 12 مطلوباً بينهم مفتي للقاعدة

«صلاح الدين» تعلن نفسها إقليمياً مستقلاً

المحافظة ان «سبب القرار ضغط الاهالي على المحافظة وعلى المجلس والاقتصاءات التي تقوم بها الحكومة لآبناء المحافظة». ويمثل اعضاء القائمة العراقية التي يتزعمها رئيس الوزراء الاسبق اباد علاوي، غالبية الـ29 من اعضاء مجلس المحافظة. ولا يشكل قرار مجلس المحافظة امرا نهائيا، لان الاجراءات التنفيذية المتعلقة بتكوين الاقاليم تنص على استلام عريضة تحمل توقيع 2% على الاقل من الناخبين المؤهلين في المحافظة لتنظيم استفتاء. والاقليم كيان قانوني يتكون من واحدة او اكثر من المحافظات، وفقا للدستور الذي ينص على حرية تشكيل الاقاليم. امنيا ذكر مسؤول امني عراقي أمس أن قوات الشرطة اعتقلت 12 شخصا مطلوبوا لاجهزة الامن، بينهم مفتي ما يسمى بـ«دولة العراق الإسلامية»، شمالي مدينة الكوت. وقال اللواء حسين عبدالهادي قائد شرطة الكوت، في مؤتمر صحفي، إن «قوات من شرطة المحافظة اعتقلت امس 12 شخصا مطلوبوا لاجهزة الامن ينتمون لتنظيم القاعدة بينهم مفتي ما يسمى بدولة العراق الإسلامية خلال مداممة نفذتها القوات في منطقة الصويرة شمالي الكوت». وأضاف أن «المطورين متورطون في تنفيذ عمليات مسلحة ضد المدنيين وقوات الأمن العراقية».

تكريت - الكوت (العراق) - وكالات: صوت مجلس محافظة صلاح الدين ذات الغالبية السنية امس بالاغلبية على اعلان المحافظة اقليميا مستقلا «اداريا واقتصاديا» احتجاجا على «الاعتقالات» و«الاقصاء» ضد ابناءها.

وقال نيازى اوغلو الامين العام لمجلس المحافظة في بيان «نعلن ان مجلس المحافظة صوت بالاغلبية بالموافقة على اعلان صلاح الدين اقليميا اداريا واقتصاديا».

من جهته، قال المحافظ احمد عبدالله عضو القائمة العراقية، ان «السبب الرئيسي وراء هذه الخطوة هو الاعتقالات التي تقوم بها حكومة المركز ضد ابناء المحافظة والتي كانت بدون تنسيق وبدون الرجوع الينا». وكانت السلطات العراقية اعتقلت مطلع الاسبوع الحالي، 30 شخصا من قيادي حزب البعث المنحل وضباط سابقين في تكريت في حملة شملت 350 اخرين في ست محافظات عراقية، بتهمة العمل على الاطاحة بالعملية السياسية، بعد خروج القوات الاميركية.

واكد المحافظ ان «قرارنا جاء كذلك لان حكومة المركز تقصي المحافظة بالكامل وعملت على حرمانها من الموازنة المالية، فضلا عن ضغوط الشارع علينا». بدوره، قال سبهان ملا جواد نائب رئيس مجلس



قافلة سيارات تابعة لمصلحة السجون الإسرائيلية تنقل المصريين المفرج عنهم. (رويترز)

قصيرة». من جانبه، قال أشرف الحفني من الثوار الاشتراكيين إن هذه «الصفقة معيبة» لأنها «لا تتضمن السياسيين والفدائيين وكان لا بد للمفاوض المصري أن يضع في الاعتبار كل ذلك».

بدوره، أكد ايهاب مصطفى البلك الحامي ورئيس لجنة الحريات في نقابة المحامين بشمال سيناء أنه يعترض على هذه الصفقة كليا.

فليس لدينا احصائيات رسمية ودلائل تشير الى العدد الحقيقي للأسرى». وأضاف عرفات «لهذا نطالب الخارجية المصرية بالاعلان الفوري عن عدد السجناء المصريين لدى اسرائيل».

ويقول محمد عبد الظاهر، وهو قريب لآحد السجناء الذين لم تشملهم الصفقة، «عملية التبادل ظالمة حيث لم يفرج الا عن 25 فقط منهم الاطفال وغالبيتهم مدة سجنهم

تل ابيب - ا ف ب:

بدأت اسرائيل عملية نقل 25 سجيناً مصرياً الى سيناء بعد الافراج عنهم مقابل افراج السلطات المصرية عن الاسرائيلي الامريكي ايلان غرابيل المتهم بالتجسس، بحسب ما افادت متحدة اسرائيلية أمس الخميس. وقالت سيقان وايزمان المتحدثة باسم مصلحة السجون الاسرائيلية «بدأت عملية نقل السجناء عبر الحدود».

وتم نقل المواطنين المصريين الـ 25 عبر معبر طابا الحدودي حيث سيعدهم لهم استقبال رسمي في مصر في وقت لاحق.

ووصل الجاسوس الاسرائيلي جرابيل الى معبر طابا الحدودي لتسليمه لبلاده. وذكرت سائل الاعلام الاسرائيلية ان غرابيل سينتقل الى القدس لزيارة قصيرة لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قبل ان يتوجه جوا للقاء أسرته في نيويورك.

يأتي ذلك، فيما انتقدت قوى سياسية مصرية في شبه جزيرة سيناء عملية تبادل الجاسوس الإسرائيلي - بخمسة وعشرين سجيناً مصرياً في السجون الإسرائيلية.

يقول خالد عرفات رئيس حزب الكرامة في شمال سيناء إن «هذه الصفقة ظالمة جدا وكان من المفترض ان يتم الافراج عن جميع الاسرى والسجناء المصريين في سجون اسرائيل وعددهم حوالي 81 سجيناً أو أكثر